جانب من الجلسة (تصوير: صالح محمد)

الشيخ ناصر الصباح لدى دخوله قاعة عبدالله السالم

.. واتهامات نيابية بتعمد تطييرها

حصانة النواب محمد هايف وخالد الشطي وأحمد الفضل رفعت تلقائياً ولم يتوافر النصاب للتصويت على الطلبات

العدساني: رفع جلسة مجلس الأمة لم يكن إجراء صحيحاً وتكرار الأمر سيؤدي إلى تكدس الملفات

عبدالكريم الكندري: تكرار فقدان النصاب من نفس الأعضاء يضع حداً لأعذارهم بأن المساءلات تعيق التشريع

.. والدمخي أيضا

عمر الطبطبائي: رفع الجلسة بسبب النصاب أمر محزن وكان مقرراً مناقشة فضيحة سوء تصميم مصفاة الزور

السبيعي: مستشار المجلس أكد أن رفع الجلسة كان خطأ وأنه إجراء باطل لأنها امتداد للجلسة السابقة

صاحب السمو والقيادة السياسية وأبناء الشعب الكويتي افتتاح أكبر مستشفى في الشرق الأوسط وسادس أكبر مستشفى في العالم وأدعو الحكومة لأن تعمل جاهدة على أن تكون إدارة هذا المستشفى وليس فقط مبناه على أعلى مستوى ممكن ليحقق طموحات أبناء الكويت ويحقق قفزة نوعية بالخدمات الصحية في الكويت».

وبشأن رفع جلسة اليوم لعدم اكتمال النصاب وعدم اتخاذ قرارات بالمواضيع التي تمت مناقشتها في الجلسة أوضح الغانم أن رئيس الجلسة لا يتحمل وزر عدم اكتمال النصاب وإنما من لم يحضر الجلسة هو الذي يتحمل مسؤولية رفعها.

وذكر «أعتقد أن من حاول إلقاء اللوم على رئيس الجلسة هو غير محق، وإن كان هناك لوم فيجب أن يوجه لمن لم يحضر الجلسة دون عذر، وبعض الوزراء المعنيين كانوا موجودين في افتتاح مستشفى جابر».

وأكد الغانم أنه سيتم استكمال جدول الأعمال في الجلسة القادمة، موضحًا أن المجهر سيكون مسلطا على موضوعين أحدهما (التقاعد المبكر) الذي سيناقش في الجلسة القادمة وسيتم العمل عليه من الآن والتأكد من سلامة النصوص والتأكد من استفادة المواطن الكويتي دون الإضرار بمؤسسة التأمينات الاجتماعية.

ولفت إلى أن مجموعة من النواب يعملون مجتمعين مع الوزير المعني وبعض المسؤولين في الحكومة على الانتهاء من القانون، مضيفا «صحيح هناك تقرير رفع لكن سيكون هناك تقرير تكميلي يعدل بعض ما جاء في التقرير الأول».

وقال الغانم «إن الموضوع الثاني يتعلق بأبنائنا وإخواننا وأخواتنا المتأثرين بقانون العمل في القطاع الأهلي فقد صدر القانون وفيه بعض الأخطاء وفق اعتقادي ووفق بعض الرسائل التي وصلتني تحتاج إلى تعديل تشريعي حتى يقوم الاعوجاج الموجود في هذا القانون والذي أعتقد أنه أمر مستحق لكي يستفيد العاملون في القطاع الأهلي من هذا القانون».

وأضاف الغانم» أقول لهم إن موضوعكم تحت المجهر وسيتقدم مجموعة من النواب وأنا على تنسيق معهم بتعديلات تشريعية على هذا القانون وآمل أن ننتهي منه في أسرع وقت».

وأوضح « لا أستطيع أن أعد بأنه سيكون في الجلسة القادمة لكنني ساقوم بحث كل زملائي النواب على أن ننتهي منه في أسرع وقت ممكن وأتمنى أن يكون قبل الجلسة القادمة وحتى إن لم يكن في الجلسة القادمة فلن يتأخر كثيرًا».

وقال الغانم إن عجلة العمل بدأت بالدوران مرة أخرى وإن هناك العديد من التشريعات معربًا عن سعادته بما يراه ويلمسه من تنسيق نيابي - نيابي وتنسيق نيابي - حكومي للانتهاء من العديد من التشريعات المتفق عليها.

وفي ختام تصريحه أعرب الغانم عن أمله في أن يكون دور الانعقاد الحالي أفضل من السابق من حيث التشريعات التي تفيد الوطن والمواطنين.

من جانبه أكد النائب رياض العدساني أن رفع جلسة مجلس الأمة لم يكن إجراء صحيحًا، مشيرًا إلى أن تكرار رفع الجلسات سيؤدي إلى تكدس الملفات على جدول الأعمال.

وقال العدساني في تصريح بالمركز الإعلامي لمجلس الأمة إن إحالة استجواب سمو رئيس الوزراء في جلسة أمس إلى اللجنة التشريعية مخالف للدستور.

وأوضح أنه سبق أن قدم ٤ استجوابات لسمو الشيخ جابر المبارك لكن عدم مشاركته في التصويت أمس على إحالة الاستجواب إلى اللجنة التشريعية جاء من منطلق أن الأمر غير دستوري وحتى لا يكون ملزمًا بالنتيجة.

واعتبر العدساني أن إحالة الاستجواب إلى اللجنة التشريعية الهدف منه تحصين رئيس الوزراء بأي طريقة وإضعاف الأداة الرقابية.

وطالب العدساني كل نائب يقدم استجوابًا ويتم رفعه من جدول الأعمال بأن يغادر الجلسة، مؤكدًا أنه شخصيًا في حال حذف أي استجواب يتقدم به من جدول الأعمال أو إحالته للجنة التشريعية أو شطب بعض محاوره فسيتقدم بعده مباشرة باستجواب آخر.

من ناحيته ذكر النائب د. عبدالكريم الكندري أن» تكرار فقدان نصاب الجلسات من نفس الاعضاء يضع حدا لاعذارهم بان المساءلات السياسية تعيق التشريع وأنها تعطل القوانين

وتابع: «هؤلاء يتم استنفارهم لحماية رئيس الحكومة أو الوزراء بالاستجوابات وأثناء الجلسات العادية متغيبون».

من جانبه أكد النائب عمر الطبطبائي أن رفع الجلسة بسبب النصاب أمر محزن، حيث انه كان من المقرر أن تتم مناقشة فضيحة سوء تصميم مصفاة الزور.

وقال الطبطبائي: كان من المفترض أن نناقش في الجلسة فضيحة سوء تصميم مصفاة الزور، وتساءل: لماذا في كل مشكلة تحصل داخل القطاع النفطي نجد أن بعض القيادات تختفي أو تسافر؟.

وكشف الطبطبائي عن أن القيادات النفطية ابلغت القيادة السياسية أنها لن تتمكن من استيراد الغاز من الخارج لتشغيل محطات الكهرباء.

وأضاف: أتحدى جميع القيادات النفطية إذا عندهم موافقة المجلس الاعلى للبترول على تحويل مصفاة الزور من زيت وقود الى غاز.

وتابع: القيادات النفطية عبء على الكويت كلها بمن فيهم الوزير الذي قد لا يكون موجودا بعد أسبوعين.

من جهته كشف النائب الحميدي السبيعي أن مستشار المجلس أكد له أن رفع الجلسة كان خطأ، مشيرا إلى أن رفع جلسة المجلس أمس اجراء باطل بحجة عدم اكتمال النصاب لانها امتداد لجلسة الامس.

وقال السبيعي : الحكومة استنفدت كل فرصها في التقاعد المبكر وسنراقب موقفها من قانوننا المتوافق عليه ولا بد من حسم القانون قبل نهاية العام.

وأضاف: رفع الجلسة اجراء باطل بحجة عدم اكتمال النصاب لانها امتداد لجلسة الامس كما ان المجلس حدد امس تسلسل بنود الجلسة.

الغانم أن الرسالة التي تلقاها من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تعد دعمًا وتأييدًا للمجلس، مشددًا على أنه لا يمكن الاستغناء عن دعم ومساندة سموه في كل الأحوال والقضايا.

وأضاف الغانم في تصريح صحفي بمجلس الأمة اليوم «تشرفت أنا والإخوة أعضاء مجلس الأمة اليوم باستلام رسالة من حضرة صاحب السمو - حفظه الله ورعاه - تتعلق بما حصل بجلسة الأمس وخاصة في ما يتعلق بالاستجواب المقدم لسمو رئيس مجلس الوزراء».

وأوضح الغانم «أن أهم ما في الرسالة هو ما أبداه سموه من ارتياح للحوار الراقي الذي تم بجلسة الأمس بين مختلف الآراء، والمتحدثين الأربعة سواء المؤيدين أو المعارضين كان طرحهم راقيًا في جلسة الأمس وسموه أبدى ارتياحه لهذا الأمر وكذلك ارتياح سموه وسعادته لتفهم المجلس لما جاء في رسالته في النطق السامي بافتتاح دور الانعقاد، وأيضا شكر سموه لتغليب العقل والحكمة خاصة في الوقت الذي تمر فيه البلاد في وضع إقليمي ملتهب وخطر».

وأشار الغانم إلى أن صاحب السمو خص بالثناء موقف غالبية أعضاء مجلس الأمة في جلسة الأمس.

وأعرب الغانم عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان لحضرة صاحب السمو أمير البلاد على هذه الرسالة مضيفا «نعتبرها رسالة دعم وتأييد ومساندة ولا نستغني عن دعم ومساندة سموه في كل الأحوال والقضايا».

من جانب آخر قال الغانم «أنا كنت موجودا في افتتاح مستشفى جابر وأنتهز هذه الفرصة لأبارك لحضرة

ضحكات من القلب بين الكندري والمويزري

حديث ضاحك بين الروضان والخنفور والهاشم

مغادرة النواب للقاعة